

الإجابة النموذجية لمادة أدب الرحلات 2026/2025

الإجابة رقم 01:

تتمثل المكاسب في:

القيمة الأدبية: "تتجلى في الأساليب والمواد التي تقدمها حيث ترتفع بها إلى علم الأدب وترقى بها إلى الخيال الفني، وبرغم ما يتسم به أدب الرحلات من تنوع في الأسلوب من السرد القصصي إلى الحوار إلى الوصف وغيره فإن أبرز ما يميزه أسلوب الكتابة القصصي المعتمد على السرد المشوق بما يقدمه من متعة ذهنية كبرى مما حدا بالدكتور شوقي ضيف إلى اعتبار أدب الرحلة عند العرب خير ردّ على التهمة التي طالما اتُّهم بها الأدب العربي، تهمة القصور في فن القصة" (03ن)

القيمة العلمية: أدب الرحلات يُعد مادة غزيرة تنطوي على الكثير من المعارف الجغرافية والتاريخية، والاقتصادية وغيرها مما يدونه الرحالة تدوين المعايين في غالب الأحيان من جراء اتصاله المباشر بالطبيعة والناس والحياة خلال رحلته. حيث يمثل الرحالة دور الناقل للظواهر المختلفة ليضعها بين أيدي الجغرافيين أو المؤرخين أو علماء الاجتماع، كل بحسب اختصاصه (03ن)

الإجابة رقم 02:

أ- التهمة التي يقصدها شوقي ضيف هي تهمة القصور في فن القصة، حيث يقول: لا شك أن من يتهمون هذه التهمة لم يقرأوا ما تقدمه كتب الرحلات من قصص عن زنج إفريقيا وعرائس البحر، وحجاج الهند، وأكلة لحوم البشر، وصناع الصين وعبداء النار... مما يصور الحقيقة حيناً، ويرتفع بنا إلى عالم خيالي حيناً آخر. (02ن)

ب- تكمن السمات الأدبية في الأساليب والمواد التي يقدمها النص الرحلي:

- البناء السردى: تنظيم الأحداث وفق تسلسل زمني ومسار مكاني.

- الوصف الفني المشوق: إذ يصف الأمكنة والطبيعة وعادات الناس وصفا حسيا يجعل القارئ ينصهر في الرحلة ويعيش التجربة.
- التداخل الأجناسي: حيث يتداخل مع أجناس أدبية ومعرفية كالسيرة الذاتية والرواية، والأدب العجائبي والشعر..
- الحضور الذاتي: من خلال ضمير المتكلم، وإبداء الانطباعات، والمواقف..
- اللغة الفنية: استخدام لغة لها بعد جمالي يتم فيها توظيف الصور البيانية من تشبيه واستعارة..(02ن)

ج- الفرق بين السرد الرحلي والسرد الروائي:

- السرد الروائي مجنح بالخيال، والخيال عنصر بنيوي فيه، والزمن الفني قابل للتلاعب (استباق، استرجاع، تسريع) والغاية منه جمالية فنية في المقام الأول.
- والسرد الرحلي مقيد بالواقع، ينطلق من تجربة سفر حقيقية عاشها الرحالة، تجتمع فيه الوظيفة التوثيقية والوظيفة الأدبية، والخيال فيه محدود في الوصف والتشبيه(02ن)

الإجابة رقم 03:

لأنه يعتبر سيرة ذاتية؛ حيث لم يكن معنياً بالآثار، ورصد المشاهدات وتحديد الطرق والمسافات، ولا وصف الأمصار والعمران والناس وطبائعهم، وسبل معاشهم؛ وكان هدفه التعريف به وبأحواله وظروف حياته منذ نشأته إلى ما قبل وفاته.(06ن)